

ان لوسائل الاعلام أهمية كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعب، وكذلك اكتسابهم القيم الاجتماعية داخلياً كما انها تعرف العالم بحضارة شعوبها ووجهات نظرها في المسائل العالمية خارجياً. ومع تنوع الوسائل وانتشارها على نطاق واسع تنوع الوظائف التي تقوم بها في المجتمع. وأهم هذه الوظائف هي: 1- التوجيه: حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة اكتساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها، وهي حسن اختيار المادة الإعلامية وملاعمتها للجمهور المستقبلي وتقديمها في ظروف مناسبة. 3- التثقيف: هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبعة في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة، أما عارضاً أو مقصوداً فهو حصيلة اتجاه الفرد إلى وسائل الإعلام وتفاعلاته معها بهدف معين وبخطة مسبقة ويكون باتجاهين موجه من قبل مرشد، 4- التعارف الاجتماعي: فوسائل الإعلام تقوى الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق اظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم أو تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى نفوس الناس. ولكن ينبغي أن يكون لهذا الترفية بعد يتجاوز التسلية إلى التأثير في اتجاه فلسفة مرسومة للمجتمع. 6- الإعلان: ومهمة وسائل الإعلام هنا هي تعريف الجماهير بالسلع المختلفة، فوسائل الإعلام تعمل على جذب الجمهور من خلال توجيهه باتجاهات معينة مخطط لها، ويأتي هذا التوجيه بمقدار ما لدى الجمهور في المجتمع من ثقافة ودرائية بالعديد من القضايا والأفكار والمعلومات. لدعم الوظائف الرئيسية التي تقوم بها وسائل الإعلام، فلقد الغت تكنولوجيا اقمار الاتصال عنصري الزمان والمكان مما سهل عملية التواصل الآني بين أجزاء العالم المختلفة. كما سهلت عملية نقل البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف تجارية، علاوة على ذلك فقد زادت من التطور الكمي والكيفي في أدوات الانتاج الإعلامي والثقافي وشبكات توزيع المادة الإعلامية والثقافية، واستحداث وسائل للتعليم الذاتي والتعلم عن بعد. إنَّ هذه الوظائف الرئيسية والمساعدة تعمل على حمل المجتمع إلى بر الأمان والتطور والتقدم والنمو، ولكن يجب أن يكون التحرك بالاتجاه الإيجابي والابتعاد عن الاتجاه السلبي لهذه الوظائف والتي حذر منها الكثير من الباحثين أمثال روبرت ميرتون الذي يقول (قد تعمد وسائل الإعلام إلى نقل معلومات وأنباء تثير الفتنة داخل الدولة أو نشر عداء قوة أجنبية أو محلية أو مناخ الصراع أو الحرب أو قد تعمد على خدمة أغراض حاكم أو جماعة محددة من يهيمنون على وسائل الإعلام). وروبرت ميرتون في هذا المجال يدعو إلى انتقاء الأفضل والمناسب مما يدور في شبكات الإعلام من معلومات وأفكار متولدة من برامج منوعة ومختلفة من حيث المصدر والمضمون والهدف.